أنباء سورية

مجلس الأمن يعقد اجتماعاً طارئاً اليوم لبحث إغاثة المناطق المحاصرة

الأمم المتحدة تتراجع عن إلقاء المساعدات جواً للمحاصرين

عواصم ـ وكالات: استبقت الأمم المتحدة اجتماع مجلس الأمن الطارئ اليوم، وألمحت الى تراجعها عن خطة لإلقاء المساعدات جوا لمئات آلاف المحاصرين في سورية والتي كان يفترض ان تبدأها أمس الأول، تحت ضغط من روسيا ومخاوف من رفض النظام للخطوة.

وقال مساعد مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سورية رمزي عز الدين، ان القاء المساعدات جوا على المناطق المحاصرة «ليس وشيكا»، معللا ذلك بأن هناك مخاطر تحول دون ذلك متعلقة بسلامة عمال الإغاثة. وسبق وأعلنت روسيا رفضها هذه الخطوة باعتبار أن المساعدات دخلت الى داريا ومضايا بريف دمشق.

كما أن موافقة الحكومة السورية ضرورية لتنفيذ العملية المحفوفة بالمخاطر.

وأضاف للصحافيين «مادام ان برنامج الأغذية العالمي لم ينجز بعد خططه، لا اعتقد انه سيكون هناك شيء وشيك لكنني اعتقد ان العملية التي ستؤدي الى إلقاء مساعدات قد بدأت» فيما تمارس لندن وباريس ضغوطا على الأمم المتحدة من اجل تدخل سريع.

وجاءت تصريحات رمزي للصحافيين بعد اجتماع لمجموعة العمل الإنسانية التابعة للأمم المتحدة بعد انقضاء مهلة الأول من يونيو المحددة لبدء عمليات إسقاط المساعدات جوا. وقال «إسقاط المساعدات جوا.. يبقى خيارا إذا لم ينجح إيصالها برا».

وأوضح أن «الروس ليسوا وحدهم القلقين حيال الأمن. إنه موضوع يجب أن يحل بطريقة تسمح بالمضي قدما في هذا الأمر».

وفي انتكاسة جديدة لجهود الإغاثة اعلن يان إيغلاند رئيس مجموعة العمل الإنسانية ان قافلة المساعدات الغذائية التي كان يفترض ان تدخل داريا المحاصرة اليوم ستتأخر ولكن هناك «مؤشرات واضحة» على أنها ستتوجه إلى هناك في غضون أيام. وكانت قافلة مساعدات دخلت المدينة لأول مرة امس الأول لكنها اقتصرت على بعض المواد الطبية ومستحضرات التنظيف.

وبضغط من الدول الغربية لاسيما بريطانيا وفرنسا، يعقد مجلس الأمن الدولي اليوم جلسة طارئة حول ضرورة إلقاء المساعدات الإنسانية من الجو للمناطق المحاصرة في حال لم يسمح النظام بدخول المساعدات الى نحو 600 الف سوري محاصر.

واعتبر السفير البريطاني لدى الامم المتحدة ماثيو ريكفورت، الذي طلب عقد الجلسة الطارئة للأمم المتحدة، ان ادخال المساعدات الى داريا خطوة «متأخرة جدا»، واكد «اعتقد ان علينا التمسك بما أقرته المجموعة الدولية لدعم سورية الا وهو انه في ظل هذا السيناريو لابد من إلقاء مساعدات انسانية من الجو».

وطالب نظيره الفرنسي فرنوسا ديلاتر «بتنفيذ عمليات القاء مساعدات انسانية من الجو على كل المناطق المحتاجة اليها، وبالدرجة الاولى على داريا والمعضمية ومضايا، حيث يواجه السكان المدنيون، بمن فيهم الأطفال، خطر الموت جوعا».

الا ان السفير الروسي لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين كان له رأي مغاير، فاعتبر ان دخول المساعدات الى داريا وان لم تكن تتضمن مواد غذائية، يمثل خطوة ايجابية تستدعي في الوقت الراهن تجميد مشروع إلقاء المساعدات جوا.

يذكر أن الهيئة العليا للمفاوضات المعارضة، دعت الأمم المتحدة للضغط على قوات النظام السوري وحلفائه للالتزام بهدنة خلال شهر رمضان على كامل الأراضي السورية باستثناء مناطق سيطرة تنظيم داعش.

عنصر من الدفاع المدني يسعف طفلة اصيبت في غارة لطائرات النظام على معرة النعمان (رويترز)

مصرع لاعب منتخب مغربي «داعشي» على يد الجيش الحر

عواصم وكالات: كشفت وسائل إعلام عربية وسورية، أن لاعبا سابقا في منتخب المغرب التحق بتنظيم داعش في سورية وقتل في احدى معارك التنظيم ضد الجيش الحر. ونقل موقع «عنب بلدي» ووسائل اعلام مغربية أن اللاعب السابق في المنتخب المغربي لكرة القدم داخل الصالة، حاتم حلاوة الملقب بـ«ابو بكر المغربي»، لقي مصرعه في سورية، بعد التحاقه بالتنظيم.

حاتم حلاوة

وقالت وكالة «هسبرس» المغربية المحلية بدورها، إن حلاوة البالغ من العمر 25 عاما، سبق أن لعب في نادي شباب المغرب (التطواني)، واحترف في الدوري القطري. ونقلت الوكالة عن «مرصد الشمال لحقوق الإنسان» المغربي، أن اللاعب السابق قتل الأحد الماضي في 29 مايو، في حين أشارت مصادر التنظيم إلى أن حاتم حلاوة قتل في مواجهات مع فصائل «الجيش الحر». من جهتها، أوضحت قناة «تطوان» الإخبارية أن حلاوة المنحدر من تطوان، كان يحظى بشعبية كبيرة في المدينة المغربية، والتحق في صفوف «داعش» قبل أشهر، وقتل في مدينة حلب في مواجهة مع «صحوات الردة» وهو الوصف الذي يطلقه الدواعش على فصائل «الجيش الحر».

تركيا تقصف مواقع التنظيم غربي المدينة.. ومحللون يشككون في تعهدات وحدات الحماية

الأكراد يتعهدون بـ«طرد» داعش من منبج وتسليمها لقيادة مدنية

عواصم ـ وكالات: يواصل التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة مساعيه لتشديد الضغط على داعش بقطع آخر نقطة اتصال له مع الخارج في قرية منبج. وشن التحالف الدولي عشرات الغارات على مواقع التنظيم في منبج لمساندة ميليشيات وحدات حماية الشعب الكردية التي تقاتل تحت مسمى «قوات سوريا الديموقراطية» المدعومة ايضا بعشرات من القوات الخاصة الأميركية.

وتكتسي المدينة اهمية استراتيجية لوقوعها على الطريق الممتد من الشمال الى الجنوب بين جرابلس الحدودية مع تركيا والتي يسيطر عليها داعش والرقة معقله و«عاصمته» في سورية.

وقالت جنيفر كافاريلا المحللة في معهد دراسات الحرب البحثي في واشنطن «انه المحور الرئيسي لايصال الامدادات الى الرقة. السيطرة على منبج ومن ثم جرابلس ستقطع هذه الطريق ولن يبقى لتنظيم الدولة سوى مناطق ريفية الى الغرب من الطريق للبقاء على تواصل مع».

واضافت انه مع استعادة منبج وجرابلس «ستضعف قدرة التنظيم على تأمين الامدادات لكنه لن يكون معزولا تماما».

لكن رغم تطمينات البنتاغون والمقاتلين الاكراد انفسهم بأنهم لن يسيطروا على منبج، فان بعض الخبراء لاتساورهم الاوهام ويرون انه وراء الفصائل العربية التي يتحدث عنها الاميركيون فان الاكراد هم الذين سيسيطرون على الوضع.

وقال جوشوا لانديس الباحث في جامعة اوكلاهوما والمطلع على الفصائل العربية في المنطقة لفرانس برس «اشك في ان المقاتلين العرب هم من يقودون المعركة، واشك في انهم سيمسكون بزمام الامور» بعد استعادة المنطقة.

وقد اصدرت «قوات سوريا الديمقراطية» ومايسمى بـ«المجلس العسكري لمنبج» ببانا أكدا فيه أن الحملة ستستمر حتى يتم تحرير «آخر شبر» من أرض المدينة ومحيطها. وتلا البيان على ضفاف نهر الفرات عدنان أبو أمجد قائد المجلس العسكري لمدينة منبج.

وقال البيان «ننناشد أبناء شعبنا في مدينة منبج الابتعاد عن كل مراكز وأماكن تواجد إرهابيي داعش لأنها ستكون أهدافا عسكرية لقواتنا. وندعوهم لاتخاذ تدابيرهم لضمان سلامتهم.»

وحث البيان أهل منبج على التعاون في الهجوم على داعش وقال إنه سيجري تسليم المدينة بعد تحريرها لمجلس مدني.

وبموازاة الحملة التي تشنها الميليشيات الكردية على منبج من الغرب، يشن مقاتلو الجيش الحر وبدعم تركي معارك اخرى غرب المدينة. وقالت مصادر عسكرية تركية أمس إن الجيش قتل خمسة من مقاتلي داعش في قصف عبر الحدود استهدف مواقع غربي المنطقة.

وأشارت المصادر العسكرية التركية إلى أن حرس الحدود قصف بالمدفعية موقعين للتنظيم على مقربة من بلدة أعزاز السورية غربي منبج وجنوبي بلدة كيليس الحدودية التركية التي تصيبها باستمرار صواريخ التنظيم.

أنباء لبنانية

سجال مباشر على الهواء بين جعجع والحريري

الجلسة الأربعون لانتخاب الرئيس في ذمة المعطلين

بيروت ـ عمر حبنجر

انعقدت أمس الجلسة الأربعون لمجلس النواب من أجل انتخاب رئيس الجمهورية، ولم يكن مصيرها أفضل من مصير سابقاتها، حيث طارت على اجنحة النصاب المفقود، نتيجة مقاطعة نواب حزب الله وكتلة العماد ميشال عون، لتحط في موعد افتراضي آخر هو 23 يونيو الجاري.

وقد حضر إلى المجلس 40 نائبا من أصل 128 وردت «القوات اللبنانية» عدم اكتمال النصاب إلى «ان الأمر الإيراني لحزب الله لايزال هو هو.. تعطيل حتى إشعار آخر».

بدوره، الرئيس فؤاد السنيورة قال بعد أربعين جلسة: كفانا تعطيلا. ومن يعطل هو حزب الله، من خلال دعمه ترشيح العماد عون، ولا يجوز ان نستخدم لبنان ورقة بيد الخارج.

النائب وليد جنبلاط حذر من أن تأجيل الانتخابات الرئاسية اللبنانية سيؤدي إلى تراكمات تهدد بمخاطر، وأكد جنبلاط الحاجة إلى صدمة تذيب الجليد، داعيا العماد ميشال عون ومنافسه سليمان فرنجية للتوجه إلى دمشق وطهران لمعالجة هذا الملف وتأمين ظروف انتخاب رئيس.

ويرى جنبلاط ان الانتخابات البلدية «أفضت إلى تراجع وهج حزب الله في بعض البقاع والحزب التقدمي الاشتراكي في «الشحار الغربي (عاليه) والمستقبل في طرابلس وبيروت، والاحزاب المسيحية في مناطقها، نعم لقد انتصرت علينا العصبيات العائلية».

من جهة اخرى، الوزير أشرف ريفي زار دار الفتوى ظهر امس، في اطار جولة له على المرجعيات الدينية وفق ما اشارت «الأنباء»، ورد ما حدث في البلدية الى ان الجمهور السني في طرابلس عبر عن رفضه ترشيح الرئيس سعد الحريري لسليمان فرنجية للرئاسة.

الوزير المستقيل اشرف ريفي في زيارة لمفتي لبنان عبد اللطيف دريان (محمود الطويل)

وأوضح ريفي لمفتي الجمهورية الشيخ عبداللطيف دريان ملابسات انتخابات بلدية طرابلس وتوافق الحريري مع ميقاتي، دون التشاور أو حتى مجرد وضعه في الأجواء.

وأضاف ردا على أسئلة الصحافيين بعد اللقاء: انا لست من تيار المستقبل، لكني مقاتل شرس دفاعا عن الحريرية السياسية بوجه كل من توهم ان بإمكانه إزالته.

وسئل هل اهداؤك انتصار طرابلس لروح الرئيس رفيق الحريري ممتد الى غلبة الرئيس سعد، أجاب: هو هدية لروح الرئيس الحريري ولكل من يسير على هذه الطريق. ان هذه القضية تجمعنا مع الرئيس الحريري كمسلمين وكلبنانيين وأهديه الى كل شهداء ثورة الاستقلال وثورة الارز. وأضاف: العودة عن استقالتي من الوزارة ليست واردة لأن الأسباب التي دفعتني الى الاستقالة لم يتغير منها شيء. وأنا لا أشبه هذه الحكومة ولا هي تشبهني. وقال ان سماحة المفتي دعا الى لم الشمل بموافقته شرط ان يكون حول القضية.

مصادر في تيار المستقبل قالت لـ«الأنباء» ان سوء تقدير بعض كوادر المستقبل ونوابه مسؤولة عن الانفصام الذي حصل بين التيار والوزير ريفي، وان هناك نصائح اسديت، بالتحالف مع أشرف ريفي، أو خوض الانتخابات البلدية بلائحة مستقلة، بدلا من التحالف مع الرئيس ميقاتي الذي رفض بنفسه رئيس اللائحة التوافقية، دون اي اعتبار لمزاج الناس في عاصمة الشمال والمستقلين منهم خصوصا.

هذا، وعلمت «الأنباء» ان الوزير ريفي سيزور البطريرك الماروني بشارة الراعي في بكركي اليوم الجمعة.

من جهته، وصف رئيس حزب القوات اللبنانية د. سمير جعجع نتائج الانتخابات البلدية في طرابلس بأنها «انتفاضة سياسية»، تعبر عن واقع جديد. وتمنى على تيار المستقبل ان يتعامل بجدية مع هذا الواقع الجديد، كما نصح الوزير اشرف ريفي بالبقاء على تحالفه مع «المستقبل»، حيث انهما أبناء قضية واحدة.

جعجع وفي حديث لـ «ام. تي. في» اعتبر ان «تفاهم معراب» بينه وبين العماد ميشال عون هو أكثر تفاهم تجمع الناس ضده في الانتخابات البلدية، ورأى ان التيار الحر والقوات اللبنانية هما أكبر قوتين عند المسيحيين لكن الاتصالات لم تنقطع القوى المسيحية الأخرى.

وردا على سؤال قال جعجع ان تيار المستقبل حشر نفسه في قضايا ليس له يد فيها، وهو بدا كحزب الله ضد تفاهم القوات ـ التيار، واعترف بانتفاء حماسة «القوات» في انتخابات بلدية بيروت نتيجة التردد الذي رافق التحضير لها.

وفي رد مباشر على الهواء، غرد رئيس الحكومة السابق سعد الحريري عبر تويتر بالقول: لا يا حكيم، نحن لسنا ضد التحالف بل يحق لنا البقاء مع من وقف معنا منذ العام 2005.

وتوجه الحريري الى جعجع بالقول: اول من رشحك للرئاسة كان سعد الحريري، فقط للتذكير، لكن البلد اهم منك ومني، ومن عطل مبادرتي لإملاء الفراغ الرئاسي هو انت وحزب الله.

وردا على الرد، قال جعجع: اتمنى ذلك، وهذا يعني ان عليكم الوقوف معنا، وتساءل: وسنة 2005 تيار المردة والكتلة الشعبية في زحلة، هل كانوا يقفون معكم؟ اكثر من وقف معكم حزب القوات، ثم رد الحريري مرة ثانية مغردا: الذين وقفوا معي هم دوري شمعون وسامي الجميل وبطرس حرب وهادي حبيش، يا حكيم اول من رشحك للرئاسة كان سعد الحريري.

حكوميا، انعقد مجلس الوزراء في 4 عصرا ليصطدم بالانقسام الوزاري حول بناء سد جنّة فوق مجرى نهر ابراهيم في منطقة جبيل، فوزراء تكتل التغيير والاصلاح برئاسة جبران باسيل يصرون على متابعة بناء السد تحت غطاء تزويد العاصمة بيروت بالمياه، ووزراء الكتائب وحلفاؤهم ومعهم وزارة البيئة يعتبرون بناء السد في المكان المعتمد يشكل خطرا بيئيا بسبب طبيعة ارضه الرخوة، معطوفة الى الشكوك المحيطة بشفافية العقود المرتبطة بتلزيمه الى الشركات المتعددة.

ريفي في دار الفتوى: مقاتل بشرس دفاعاً عن الحريرية السياسية

جنبلاط يدعو عون وفرنجية لزيارة طهران وحسم الرئاسة هنالك

المحكمة الدولية لم تعترف بعد بمقتل بدر الدين

بيروت: أعلنت المحكمة الدولية أنها لا تعتبر أنه تم إثبات وفاة بالأدلة الكافية بحسب المعايير، مشددة على أنها ستستمر بالاجراءات حتى تسلم المزيد من المعلومات عن وفاة الاخير من الحكومة اللبنانية.

مصادر قضائية لبنانية قالت إن نظام المحكمة الدولية يتوخى الدقة المطلقة، والمعروف أن بدر الدين ليس في ملفه بطاقة هوية أو جواز سفر أو حتى بطاقة سوق، إنه عبارة عن شبح لا وجود له على الورق، ولذلك فإن المحكمة تريد أن تتأكد من وجوده، ثم من وفاته، وهذا غير ممكن إلا من خلال فحص الحمض النووي.

الضاهر لـ «الأنباء»: ما حصل في طرابلس وعكار مردود للتنازلات غير المبررة للقيادات السنية

بيروت ـ زينة طبارة

مازالت ارتدادات الزلزال الانتخابي الذي أحدثه وزير العدل المستقيل اللواء أشرف ريفي في طرابلس والنائب خالد الضاهر في عكار، بحيث حصد الأول ثلثي مقاعد مجلس بلدية طرابلس، وحصد الثاني معظم المجالس البلدي في البلدات العكارية ذات الأغلبية السنية.

وفي البحث عن أسباب هذا التسونامي الريفي ـ الضاهري، وصف نائب عكار عضو كتلة المستقبل سابقا خالد الضاهر الخسارة التي مني بها تيار المستقبل في طرابلس والضنية وعكار بالنتيجة الطبيعية لتباعد جمهور قوى 14 آذار وتحديدا الجمهور السني منه عن قياداته بعد أن فقد ثقته بسياساتها ومساوماتها وتنازلاتها غير المبررة، معتبرا بمعنى آخر أن كلا من الشارع السني في طرابلس وعكار والضنية لم يستسغ خروج بيت الوسط عن مبادئ الثورة، فرد عليه بقساوة في صناديق الاقتراع، مستهجنا بالتالي استغراب النتيجة من قبل من خذل الشعب لجهة طموحاته الوطنية وتطلعاته نحو لبنان المحرر من هيمنة السلاح غير الشرعي.

ولفت الضاهر في تصريح لـ «الأنباء» الى ان ما زاد طين النقمة الشعبية بلة، هو ترشيح المستقبل للنائب سليمان فرنجية الى رئاسة الجمهورية، فكان القشة التي قصمت ظهر البعير وأحدث هوة واسعة بين القاعدة الشعبية السنية وقياداتها، خصوصا بعد أن استضاف المفتي مالك الشعار النائب فرنجية على مأدبة غداء في أوسع حملة لتسويق ترشيحه الذي لا يخدم سوى «شقيقه» رئيس النظام السوري بشار الأسد واتباعه في لبنان، وذكر الضاهر المستهجنين لنتائج الانتخابات بأنه لم يتوقف على مدى خمس سنوات عن تحذير كتلة المستقبل من مغبة وصولها إلى اللحظة التي يتخلى فيها الشارع السني عنها، نتيجة شعوره بالإحباط والإهانة من جهة ورفضه لمحاولات الغاء من خاطر بدمائه لحماية لبنان ملمحا إلى اللواء أشرف ريفي، من جهة ثانية.

وردا على سؤال، أكد الضاهر أنه واللواء ريفي لن يسكرا بنشوة الانتصار في الانتخابات البلدية في طرابلس والضنية وعكار، وأن ما حصداه في صناديق الاقتراع لن يجعلهما يتطلعان إلى أي موقع سياسي لا في الحكومة ولا خارجها، مشيرا بالتالي إلى أن الشعب الشمالي لم يقل كلمته للانتقام ممن خذله، إنما لترسيخ الأسس الوطنية التي يقفان عليها، مؤكدا بمعنى آخر أنه لا يسعى إلى الزعامة بمكان، إنما إلى الكرامة التي شعر الشارع السني بفقدانها نتيجة تركه لمصيره من قبل قياداته ونتيجة تقديم التنازلات وإبرام المساومات، مشيرا الى ان ما عناه اللواء ريفي بكلامه للصحافة «أنا رجلي على الأرض» هو أن الزعامة لا تغريه ولا تدغدغ مشاعره وطموحاته وأن جل ما يتطلع اليه هو كرامة الشعب اللبناني عموما والطرابلسي خصوصا.

وختم الضاهر مؤكدا انه واللواء ريفي لا يكنان سوى الاحترام للرئيس سعد الحريري، الذي عليه ان يقرأ بترو وتمعن نتائج الانتخابات البلدية لتقييم الواقع ولاستخلاص العبر منه.

خالد الضاهر